وقائع بأقلام شابّة

العدد 2
مجلّة تشاركيّة شبابيّة دوريّة
وقائع بأقلام شابّة

17 مارس الموفق 6 جماد ثاني 1434

http://actesdestylosjeunes.weebly.com

أوب اسرائيل ص 20

نشاط جمعياتي ص 3

جسدي ملكي و ليس شرف أحد ص 7

يهود تونس ص 9

الحياديّة في تونس

فكرت كثيرا في كتابة خطبة لإمام محايد. فكيف يمكن ان يقف على مسافة واحدة من الجميع كيف يمكن كتابة كلام لا يمكن أن يؤخذ على انه كلام سياسي؟ ففي حين استخدمت الأجساد أيديولوجيا و سيست في بلادنا و صارت النساء تتعرى للضغط السياسي . فكرت في دعاة الصوفية ،أدعو الناس إلى التخلص من العالم المادي الذي صار يحتكر فكرهم و السفر الروحي في هذا العالم و ادعوهم للاعتكاف و لكني وجدت نفسي ادعوا للعزوف الانتخابي و وهو خيار سياسي يمكن أن ينتهجه حزب ما فأصير داعما له و أصابني الهلع فعدت لجميع الكتب القديمة باحثا عن إمام محايد علّني اتخذ منهجه فلم أجد !!!

أنا أول شخص يفكر في كتابة خطبة محايدة !!!

ملا زهر مشوم فقلت اكتب و مولاها ربي.

السلام عليكم جميعا مصلين و غير مصلين محجبات و غير محجبات اللهم وفق بلادنا في الإجابة عن اكبر سؤالين حيرا الإنسانية، هل يمكن فعلا الإبحار عبر الأزمنة؟ و الثاني من قتل شكري ؟ ربي ثبت حيادي فإني سليل شعب لم يعرف إلا الانحياز !!! فاعذروني لم يعد لدي أي كلام محايد !!!!!!

المنحاز و المتطرف في انحيازه تجاه الحيادِ

شوقي برينيس

نشاط جمعيّاتي

أصبح للجمعيات دور لا يستهان به في أيامنا هذه إذ أصبحنا بعون الله تعالى نرى مبادرات تسر الناضرين و إن نسبها البعض إن لم يكن الأغلب إلى جهات سياسية إلا أنها مساهمات من أفراد مجتمع مدني لا يشغلهم شيء غير مصلحة بلادهم فمن هذه المبادرات اخترنا في هذا العدد أن نتحدث عن اثنين منها :

إذ قامت مجموعة من الشباب و الكهول و حتى الأطفال بإشراف بعض الجمعيات الخيرية مثل «جمعية دار الخير التونسية «ـ «جمعية الرحمة للإغاثة « و»جمعية إيثار» بحملة نظافة في محلية سكرة يوم 23 و24 مارس 2013 إنطلاقا من منطقة برج الوزير مرورا بعدة أحياء و شوارع أخرى نذكر منها مايلى: منطقة سيدى صالح ـ شارع البساتين ـ شارع مصطفى محسن ـ جامع الروضة وشارع عبد الرحمان مامى ففي هذه المبادرة أحس الجميع بمعنى لعمل الجماعي كل يعمل جاهدا لا لمكسب مادي و لا لرياء بل لمساعدة بعضهم البعض للرقي بأماكن أصبحت شبه مهمشة تكسوها الفضلات و الأوساخ و الكل يتذمر دون أن يحرك ساكنا لكن لقنهم هذا الحس التواصلي التعاوني درسا لن ينسى ألا وهو «بلدنا نحن مسئولون عنها لا غيرنا»

. كما نظمت جمعية إيثار بمعتمدية سكرة قافلة صحية أي قافلة إغاثة مجانية موجهة بالأساس للعائلات المهمشة بسدي ثابت التي تفتقر إلي مثل هذه المبادرات أين أنتم يا من تدافعون عن الفقراء و المساكين و المحتاجين أم هي مدافعة تلفزية إعلامية فحسب؟؟؟، ندعو الجميع الى المشاركة في مثل هذه المبادرات فهي سبيل من لنخفف العبء عن الدولة و نشجع بقية مكونات المجتمع المدني علي الإصلاح و البناء الذي لم يعد حكرا علي الدولة فحسب في انتظار أن نشهد مبادرات شعبية تبتعد عن التجاذب السياسي

و تتوجه لهموم ومشاغل الناس

جهاد طالبى

ثقافة الإنتضار في الإسلام

وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ

الحمد لله حمداً يليق بجلاله ، وصلى الله على نبينا محمد وآله. أما بعد: فإن من كلام الله تعالى وصية لقمان لابنه: (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) لقمان.

استوقفني بالأمس تنبيه جليل أرسله إلينا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك رضي الله عنه يقول فيه :» إنكم لتعملون أعمالاً هي أدقّ في أعينكم من الشَّعْر- كنا نَعُدّها على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم- من المُوبِقات» يعني المهلكات. أخرجه البخاري. وجاء في بعض الآثار : « إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقَّرات، وهي الموبقات يوم القيامة ، فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة يرى أنها ستنجيه فما زال عبد يقول : يا رب ظلمني عبدك مظلمة، فيقول : امحوا من حسناته، فما يزال كذلك حتى ما تبقى له حسنة من الذنوب». رواه أبو يعلى و فيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف. لذا سأحدثكم اليوم عن ذنب يقع فيه بعض الناس دون أن يعلموا أنه ذنب وأزعم أنه ذنب عظيم، سأحدثكم عن معصية يصر بعض الناس على الوقوع فيها ويظنون أنها معصية صغيرة، وأزعم أنها معصية كبيرة. أرى عيونكم قد علتها الدهشة، وكأن ألسنتكم تريد أن تسأل، وأشعر بعقولكم قد تيقظت وتنبهت لتعرف ما ذلك الذنب الذي يقع فيه بعض الناس ويحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم؟ في كل يوم ، وفي كثير من مرافق الحياة، عند تسديد فواتير الهاتف والماء والكهرباء وضريبة الدخل، عند استخراجك جواز سفر، في مواضع تسديد رسوم السيارات، ، على موقف الباص، عند باعة الخبز والغاز، عند كل الباعة من بقاليات وغيرها ينبغي عليك أن تقف في الدور وأن لا تتجاوز غيرك، وأن لا تسبقهم في قضاء حاجتك وانجاز معاملتك ، ودفع فواتيرك قبل غيرك ، فمن يفعل فقد اعتدى على حق غيره ووقت غيره ، ومن يفعل ذلك فقد ظلم الناس ، والموظف والبائع الذي يقدم صاحبه أو صديقه على غيره شريك في هذه الجريمة وتلك المعصية. ما الدليل؟ عندما يجتمع الناس في نشاط اجتماعي ، درس علم

اجتماع عائلي ، ينبغي أن يبدأ تقديم الضيافة من كبير القوم وأجلهم مكانة ثم يُدار بالضيافة من على يمينه ، حدث ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتناول الشراب أولاً ثم التفت فوجد عن يمينه فتى يافعاً ؛ الفضل بن العباس ، وعن يساره أبو بكر وعمر، فلمن حق الضيافة؟ لمن الدور؟ - لحظة صمت- للفتى؛ للفضل. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن الفضل قائلاً : (أتأذن لي يا غلام أن أعطي الأشياخ؟). لماذا استأذنه ؟ كي لا يتجاوز دور الفتى، كي لا يعتدي على حق الفتى، استأذنه احتراماً لحقه في تناول الضيافة، لذا على كل مسلم أن يرعى حق غيره ودوره كما رعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراب الضيافة. على كل مسلم أن يحترم ويرعى دور الآخرين عند تسديد فواتير الهاتف والماء والكهرباء وضريبة الدخل، وعند استخراج جواز السفر، وفي مواضع تسديد رسوم السيارات، وعلى موقف الباص، وعند باعة الخبز والغاز، وعند الصعود إلى المصاعد ، وعند الأطباء وفي المستشفيات ، وعند كل الباعة ؛ ابتداء من البقاليات إلى الخضار إلى غير ذلك. يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: « مَن سبق إلى شيء فهو له يومه حتى يدعه «.أبو عبيد في الأموال . واستناداً إلى ما تقدم استنبط الفقهاء قاعدة فقهية شهيرة جداً تقول « من سبق إلى مباح فهو أحق به». يفتقد كثير من المسلمين « ثقافة الانتظار» بل إن بعضهم يضيق ذرعاً أن يقف مصطفاً مع الناس لشراء خبز أو دفع فاتورة أو انجاز معاملة، لا أدري لماذا؟ أرجو أن لا يكون الدافعُ لذلك تكبر واستعلاء على الناس، ولئن كان كذلك فقد جمع فاحشتين كبيرتين ظلمَ الناس والتكبرَ عليهم.يعتبر بعض الناس نفسه حاذقاً وبارعاً لأنه يجيد انجاز معاملاته قبل الآخرين، ويستطيع أن يدفع فاتورته، ويحضر اسطوانة الغاز قبل غيره، وما هو بحاذق ولا ببارع . ليعلم كل من لا يقف مع الناس مصطفاً من أجل انجاز معاملاته بأنه ظالم، وأنه أناني، وأنه سارق، وأنه آثم، لاعتدائه على حقوق الآخرين.

تجاوز الدور ظلم، والله تعالى يقول في الحديث القدسي : (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا). تجاوز الدور أنانية , ورسول الله يقول : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه).

تجاوز الدور سرقة لوقت الناس، فقد جاؤوا قبلك، ووقفوا قبلك، ومن حقهم أن يقضوا حاجتهم قبلك، فمن تجاوز الدور وأنجز معاملته قبل الآخرين فقد سرق أوقاتهم، وأجبرهم على الانتظار وقتاً أطول.

ولنفرض أن البائع أو الموظف صاحبك أو صديقك وأراد أن يقدمك على غيرك من الناس فينبغي أن لا تقبل وأن ترفض ذلك،

وأن تصر على الوقوف في الدور كباقي الناس. لنفرض أن البائع أو الموظف سها عن الدور وأراد أن ينجز لك حاجتك أولاً فينبغي أن تنبهه أن الدور ليس لك بل لغيرك. لماذا يعتبر تجاوز الدور جريمةً وذنباً و معصية؟

لأنه يثير البغضاء في نفوس المسبوقين ويزرع الضغينة في صدورهم، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما يثير الحقد في صدور الآخرين بقوله (ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله). أخرجه الإمام أحمد وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين. ومما يؤكد على ضرورة احترام الآخرين والتزام الدور في كل مرافق الحياة أن النبي صلى الله عليه وسلم علَّم المؤمنين أن عليهم أن لا يسابقوا بعضهم في المساومة على البضائع ولا في شرائها ولا في خطبة النساء ، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ولا يبِع الرجل على بيع أخيه ، ولا يَخْطُبْ على خِطبةِ أخيه. وفي رواية -حتى يأذن له -). وفي رواية: (ولا يَسُمِ الرجلُ على سَوْمِ أخيه). أزعم أن تجاوز الدور ذنب كبير لما مر معنا ، ومن قال إنه ذنب حقير فإنني أذكِّره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه). أخرجه الإمام أحمد وقال الشيخ شعيب الأرناءوط: حسن لغيره.أما آن لنا أن نتعلم ثقافة الانتظار؟! بالأمس وأنا واقف في الصف لشراء الخبز ، لفت انتباهي رجل يبدو أنه ذو مكانة وشأن يصطف مع الناس ، بعد برهة من الوقت مر رجل من أمام الفرن فألقى التحية على ذلك الرجل المحترم ، وتعجب من وقوفه مصطفاً مع الناس لشراء الخبز وسأله ما كمية الخبز التي

يريدها ؟ وكأن هذا الرجل يعرف بائع الخبز ، فأخذ ينادي على بائع الخبز من وراء الناس ليفتح له الباب ، ليحضر لصديقه ما يشاء من الخبز ، وإذا بذاك الرجل الفاضل يأبى أن يحضر له صاحبه الخبز وأصر على احترام الدور والوقوف مع الناس .

فعندما نتعلم « ثقافة الانتظار»، وعندما نجد الناس يحب أحدهم لغيره ما يحبه لنفسه، سننتصر على كل الأعداء.

نجم الدين الصويدي

جسدي ملكي و ليس شرف أحد

رسالة لمن لن أعتبركن من جنس الفتات يوما و لا من جنس النساء دقيقة:

هل أملك جسدي ؟ و ما يعني أن أملك جسدي ؟

إذا كان نظامي الجسدي العضوي الأناتومي يتحرّك بشكل مبرمج مسبقا خارج عن إرادتي غير الطبيعيّة أي تلك التي اكتسبتها باجتهادي و ذكائي الصناعي و ثقافتي ...

إذا كان ذلك كذلك فما الذي أمتلكه من جسدي ؟ أي ما الذي يدخل في دائرة إرادتي البشريّة الحرّة ؟

هل إذا أسلمت نفسي لطبيعتي و غرائزي و حاجات جسدي أكون حرّا و مالكا لجسدي ؟ لن يحتاج الأمر لذكاء كبير لندرك أنّ الاستجابة للخصائص الطبيعيّة الغرائزية للجسد ليست سوى مسايرة لخصائص متحدّدة سلفا يكون فيها الجسد مالكا لنا لا مملوكا حتى يصحّ أن نقول (جسدي ملكي)

ممّا يعني أنّ ما نملكه من

جسدنا هو ما نفتكّه من طبيعته اللاإرادية و غرائز يته القدريّة عبر التدخّل الثقافي مهما كانت خلفياته و مرجعياته ... امتلاكي لجسدي لا يكون إلا عبر الحدّ من سيطرة خصائصه الطبيعيّة و ذلك من خلال الضبط و التقييد و إعادة التصريف... المهمّ أن لا يكون ذلك على نحو قهري حرماني استيلابي ...

يبدو لنا من خلال هذا التّحليل أنّ اشدّ درجات الكبت الحرماني الباتولوجي المرعب الرّهيب التي تفرغ الجسد من كلّ احساس باللذة من خلال تعطيل حواسّ الالتذاذ عبر إغراق الجسد حدّ التّخمة باللذة و كلّ الاصناف و الأشكال المتعويّة فتتبلّد الحواس و و مجسات التقبّل ...

و هو أخطر من الكبت الناتج عن المنع أو الحرمان أو التقييد أو الضبط الذي يمكن التخلّص منه أو التخفيف من وطأته بالوصل و التمكين

ممّا يعني أنّ قولي : جسدي ملكي يفيد أنّني أمتلك تلك المهارة الرّياضيّة « من الترويض التي تأتي بالدّربة و الوعي القيمي المدنيّ « نسبة للمدينة « التي تخوّل لي أن أكون»

حرّا في علاقة بجسدي و ذلك بأن أوازن بين نزوعه الطبيعي المعطى و نزوعي الثقافي المكتسب ككائن تاريخي منتج فاعل في الطبيعة ...

لذلك كلّما ارتقى الانسان من الطور البدائي إلى الطّور الثقافي المتقدّم نظّم الفضاء في علاقة بالجسد بأشكال تترجم الجسد كتعبيرة ثقافيّة في علاقة بالفضاء زمانا و
مكانا ... لذلك وقع التمييز في الأطوار الحضاريّة المتقدّمة بين الحميمي و المدني ... خلاصة القول أنّ انتهاك الحميمي أو ما اتّفق مدنيّا على أنّه حميمي تحت عنوان جسدي ملكي هي دعوة مضادّة للحريّة تكرّس المزيد من الاستلاب النّسوي و انسحاق الجسد و تشييئه كأداة لحسم معارك ايديولوجيّة تحت عنوان تحريره و عتقه من الاستعباد ... جسدي ملكي لا أكشف منه للنّاس إلا ما يتعطّل التواصل المدني الإنساني دون كشفه ... و أخفي منه للحميميين كلّ ما في حميميّته من أسرار و جمال و أشواق و أغدق عليهم من أعاجيبه بقدر حتى يحتفظ بألقه و سحره و طاقته على الإدهاش و عدم تخييب الانتظارات ... ضمن معادلة الخفاء و الجلّي يتحقّق امتلاكي لجسدي و يتحقّق شرف إنسانيتي القائمة على جدليّة الطبيعة و الثّقافة .

يا من لك من العمر ثمانية عشرة عاما أنت لا تعلمين من الحياء شيئا و لا من الأدب شيئا يا لعبة تركلك العاهرات و تتقاذفك و تنشر شرفك و عفتك يا من أستحي حين يذكر اسمها أمينة لم تستطع أن تحافظ على أمانة أودعها الرحمان بين يديها

بقلم :رباب ضيفاوي

يهود تونس

(الجزء الأول)

تعُد قصة الوجود اليهودي في تونس من أعرق العلامات في تاريخ هذه الطائفة، حيث إنّهم اتخذوا من جربة ملجأ لهم مباشرة بعد أن قام « نبوخذ نصر» ملك بابل، بتدمير الهيكل الأول، إذ يقول الحاخام الأكبر في الجزيرة عندما غادر اليهود القدس حملوا معهم بعضاً من حجارة هيكل سليمان وبنوا معبدهم هنا ، إذا يعود تاريخ اليهود في تونس الى العصور القديمة. فقد تبين أن وجودهم على أرض تونس الحالية يرجع الى القرن الثاني قبل الميلاد، على الرغم من أن بعض الفرضيات تقول بأن وصولهم الى المنطقة يرجع الى فترة أقدم من ذلك.

ويحج الآلاف من اليهود القادمين من مختلف أرجاء العالم، إلي الغريبة ليقضوا أياماً في أداء مناسكهم الدينية يختمونها بليلة الحج الكبيرة التي عادة ماتكون حفلا فنياً بهيجاً يؤدي فيه الفنانون أغاني شعبية من الفولكلور اليهودي في المنطقة ويقول اليهود إن كنيس الغريبة الذي ترقد فيه واحدة من أقدم نسخ التوراة، ارتبطت نشأته بامرأة قدمت إلي جربة وعاشت فيها بعفة وورع إلي أن ماتت في مكان الكنيس الموجود حاليا.

و الى غاية سنة 1951 قدر عدد اليهود في تونس بنحو 135 ألف نسمة كان ثلثهم علي الأقل يحمل الجنسية الفرنسية وتطبق عليهم قوانين فرنسا إبان احتلالها لتونس أما البقية فكانوا يحملون الجنسية التونسية ويخضعون للقانون المدني التونسي في ظل المملكة الحسينية،

ثم بدأت هجرة يهود تونس إلي فلسطين المحتلة بعد الإعلان عن قيام دولة إسرائيل (15/5/1948) ثم زادت هجرتهم خلال السنوات من 1950-1952 تحت تأثير حملة نفسية واجتماعية قامت بها المنظمات اليهودية والصهيونية علي امتداد البلاد العربية، فانتقل أكثر من عشرة آلاف يهودي أغلبهم من حاملي الجنسية الفرنسية إلي الكيان الوليد، ومع تطور حركة المطالبة بالاستقلال وقيام الثورة التونسية (18/1/1952) ووقوع حوادث عنف ضد اليهود الفرنسيين بدأ بعضهم في إعداد العدة لمغادرة البلاد، علي رغم أن حكومة (الاستقلال الداخلي) في العام 1955 عيّنت اليهودي البير بسيّس وزيراً للتخطيط والبناء، وعلي رغم انتخاب عضوين يهوديين في أول مجلس نواب (برلمان) في تونس المستقلة سنة 1956.

و يقدر عدد اليهود اليوم في تونس بحوالي 2000 - 3000،

يتمركزون فى تونس العاصمة وفى مدينة «جربة» والمعروف عن هذه الفئة أنها منطوية جداً على نفسها وأن معظم أفرادها يشتغلون فى مجالى التجارة والمصوغات والذهب،

ويحج سنوياً حوالى 6 آلاف يهودى من مختلف أنحاء العالم إلى كنيس «الغريبة» فى جربة وازدادت فيها الاستثمارات الإسرائيلية حتى كان يطلق عليها فى الأوساط الشعبية «هل لجربة أن تصبح يوماً إسرائيلية؟» و ايضا يهود تونس يدفعون سنويا ضريبة إلى «إسرائيل» باعتبارهم جالية يهودية، وهم كانوا محاطين بحماية أمنية شديدة خلال فترة حكم بن على.

كان و لازال لليهود دور و حضور في الساحة الإقتصادية و السياسية و الفنية على حد سواء ، ومن أبرز الشخصيات اليهودية التونسية «سيلفان شالوم»، المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية والنائب الأول حالياً لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، سيلفان شالوم، الذى ولد فى تونس عام 1958 وهاجر إلى إسرائيل فى 1959 ولا تزال والدته تعيش حالياً بمدينة «قابس» جنوب تونس وألبير شمامة شيكلى، رائد السينما التونسية، وبول صباغ، المناضل فى الحزب الشيوعى التونسى فى الأربعينيات، والممثل ميشال بوجناح، والكاتب الكبير ممى .

و من أهم الشخصيات اليهودية في الوقت الحاضر هو رجل الأعمال الكبير

«روجر بيسموث» : هو رئيس الطائفة اليهودية بتونس ،اصيل حلق الوادي، وعضو مجلس المستشارين المنحل ونائب رئيس اتحاد الصناعة والتجارة ورئيس مؤسس لغرفة التجارة التونسية الامريكية وعضو البرلمان اليهودي العالمي وعضو الجمعية العربية لاصحاب المؤسسات و هو رئيس مجموعة بيسموث الضخمة ومؤسسات اخرى تتبعها. يقدر بعضهم رقم معاملاته باكثر من مليار دينار. هو صديق وشريك لاغلب رؤوس الاعمال الكبيرة كالهادي الجيلاني والماطري و المبروك والطرابلسية و زروق وغيرهم .

هذا الشخص من اكثر اليهود التونسيين حضورا وتاثيرا غير انه لا يحب البروز ولا يعمل الا في الخفاء. كل التصريحات التي ادلى بها لصحف و اعلاميين غربيين واسرائيليين كانت تتحدث عن النموذج التونسي في التعايش وعن نضج وحكمة الرئيس بن علي في القضاء على الخطر الاصولي . كان يردد دائما ان بن علي هو حامي الجالية البهودية وخير مدافع عنها كما انه رمز للاعتدال وللعلمانية وممثل لقيم الحداثة في كامل الشرق الاوسط. لديه عبارة شهيرة هي « الاستثناء التونسي» ويقصد به الحريات التي يتمتع بها اليهود في عهد بن علي. كان كثيرا ما يمارس نفوذه في فرنسا على الصحفيين الفرنسين من اجل عدم التطرق لمسائل خرق حقوق الانسان والقمع في عهد المخلوع باعتبار ذلك يهدد حكم المخلوع الذي يعتبره روجر الضمانة الاولى

لوقف زحف الخطر الاسلامي .

شبكة علاقاته ونفوذه يتجاوزان كل الحدود وخاصة مع ساسة امريكا وديبلوماسييها كما ان علاقاته مع الاوروبيين متطورة جدا ويتم سماع رايه في كل شان يخص تونس واهم ما يميزه هو زياراته المتكررة لاسرائيل وهو صديق شخصي لكبار الزعماء هناك وخاصة سيلفان شالوم المولود بقابس ويتراس [2]جمعيات الصداقة الاسرائيلية التونسية التي اسسها يهود هاجروا من تونس الى اسرائيل. ويعود له «الفضل» في السماح لكل الاسرائيليين بداية التسعينات ولاول مرة بالحج الى كنيسة الغريبة عبر رحلات خاصة الى مطار جربة الدولي لا تخضع للمرور عبر الديوانة العادية التي لا تعترف في العادة بالجواز الاسرائيلي. وهو في النهاية مهندس التطبيع بين تونس والكيان الصهيوني ووسيط في عمليات تطبيع خفية في موريتانيا والجزائر وليبيا.

و له علاقاته بالباجي قائد السبسي فكانا يجتمعان سويا في منزل مختلف السفراء الامريكان المتعاقبين صحبة كمال اللطيف علما وان كل سفراء امريكا كانوا يخصصون اياما معلومة اواخر الاسبوع من كل شهر لاستقبال الاصدقاء التونسيين من رجال اعمال وسياسيين .

حاولت التقرب أكثر من الطائفة اليهودية لأسمع آرائهم و وجهات نظرهم و كيفية تعايشهم مع المسلمين في تونس و ربما نلقي الضوء على البعض من مشاكلهم كمواطنون تونسيون لديهم حقوق و عليهم واجبات تجاه هذا الوطن ..

ولكني واجهت بعض الصعوبات في الدخول الى احد المعابد المقام بتونس العاصمة «الافايات» أو اللقاء مع أحد المسؤولين فبعد أن أُخذت مني بطاقة الهوية و جملة من الأسؤلة الشخصية و المهنية دونت في كراس خاص بالزائرين إلاّ أن في آخر المطاف لم أقدر أن أقابل أي من المسؤولين فبمجرد رأيتي يعتذرون بحجّة أنهم لن يفيدوني بشيء ..

قوبلت كل محاولاتي بالصدّ بطريقة ذكية و دبلوماسية ، و لكن صدقًا أغرقوني كلمات منمّقة و إبتسامات مجاملة .

و لكن بأذن هذا المقال سيكون فقط البداية و ستكون لنا في الإصدارات القادمة مفاجآة غير متوقعة إن شاء الله ....

يتبع ....

خولة علالة

جرح ليس للنسيان

لنا في القلب جرحٌ عميقٌ قد ننساه حيناً و نتناساه أخر ولكنه دائماً هناك لا يشفى .
قد تزور أطباء العالم كلهم لكن لا أحد يملك شفاءك . الغريب أن هذا الجرح ليس حكرا عليك وحدك بل هو جرح الملايين
من البشر والشعوب .
هذا الجرح تعجز عن شفائه براعة الاطباء والتطور العلمي والتقنيات. بل شفاؤه لا يتطلب إلا صحوة ضمير إعتاد منذ عقود
أن يشغل موقع الضمير الغائب والمستتر .
وحتى تعلموا مدى انتشار هذا الجرح واستفاحله سأخبركم هذه المرة عن قصة فتاة .
هذه الفتاة منذ صغرها شخصت كحاملةٍ لهذا الجرح ولكن وصلت بها إلى حالةٍ من الألم جعلها في صفها الخامس من الدراسة تلقي الخطاب التالي :
» أنا هنا من أجل بقية الأطفال .
أنا هنا لأني اهتم .
أنا هنا لأن الأطفال في عديد الأماكن يعانون .
ولأن ٤٠ ألف شخصٍ يموتون كل سنة .
أنا هنا لأن معظم هؤلاء الأشخاص هم من الأطفال.
يجب أن نفهم أن الفقراء موجودون حولنا ولكننا نتجاهلهم .
يجب أن نفهم أن موت هؤلاء متوقع ويمكن تجنبه .
يجب أن نفهم أن الناس في بلدان العالم الثالث يفكرون، يهتمون، يبتسمون ويبكون تماما مثلنا
.يجب أن نفهم أنهم يحملون حلمنا واننا نحمل حلمهم.
إذا تجاهلنا هؤلاء فإن الشعلة ستنطفئ.
يجب أن نفهم أنهم نحن واننا هم
من المحتمل انكم تعرفتم على صاحبة هذا القول . نعم انها راشيل كوري.
أمريكيةٌ ولدت يوم ١٠ أفريل ١٩٧٩ وتوفيت في ١٦ مارس ٢٠٠٣ . تحت مدرعة العدوان الصهيوني وهي تحاول ثنيهم عن هدم منزلٍ على رؤوس
سكانه .
هي فتاة إستيقظ بها هذا الجرح ، جرح فلسطين فراحت بكل جوارحها تنصرهم .
أخذها حبها للإنسانية إلى ارض غير ارضها . فدخلت بيوتهم، أكلات من أكلهم.

عاشت و تقاسمت مأساتهم، تقاسمت رعباً وضغطاً نفسياً ينشأ عليه الأطفال. تقاسمت اسئلةٌ تشغل بالهم يوميا:

ترى هل سيهدمون المنزل وأنا فيه ؟

ترى هل حين أنام سأستيقظ في الغد ؟

ترى هل سيكون الغد أخر يوم لي؟

هو رعب لا ينكسر أمامه حتى الرضع في فلسطين في قلوبهم عزةٌ وفي نفوسهم اصرار على النصر .

كانت راشيل تستيقظ في ضلام الليل لتقرع الأجراس وتتكلم في مضخم الصوت محذرةً أن في المنزل أطفال نيام و تحذر المدرعات من الإقتراب .

هي فتاةٌ بقلب أسدٍ لم تمت لأنها أفرطت في شرب الكحول أو لزيادة في السرعة بل توفيت لأنها أبت أن يضطهد قوم ويشرد شخص ويقتل طفلٌ

وهي تستطيع منع ذلك فكانت حياتها هي الثمن.

في ذلك اليوم لم تدهس مدرعة الكيان الصهيوني فتاة بل دهست شوكةً كانت في حلقهم . صوت حقٍ مدو. طائر حرية كان بسط جناحيه وعينا

ساهرةً كانت ترصد وتتربص بالعدو .

لكنها لم تزل بعد وفاتها بل بقيت أسطورة رعبٍ في كيان العدو المغتصب لأرض فلسطين. نعم فهي الرواية التي تقول أن اندثار الكيان الصهيوني سيكون حين

تفتح العيون من شتى أصقاع العالم على القضية الفلسطينية وحين تدوي صرخة النصر: لبيك يا فلسطين ، لبيك يا أولى القبلتين وثالث الحرمين .

رحمة الجزيري

في يوم 3 مارس 1924م صوَّت البرلمان التركي على إلغاء نظام الخلافة،
بعد أنْ كان مصطفى كمال قد أعلن قيامَ الجمهورية التركية، وبذلك طُوِيَت صفحة بدأت مسيرتها منذ وصول الرسول إلى المدينة المنورة، وأقام أوَّل دولة إسلامية؛ لتستمرَّ بعد وفاته حاملة اسم الخلافة؛ لتكون رمز وحدة الأمة الإسلامية، وراعية شِؤونها الدينية والدُّنيوية، فلم يكن للمسلمين جنسية إلاَّ هي، ولا عرفوا دُولاً قوميَّة، ولا انطَوَوا تحت رايات جاهلية، حتى احتلَّ الغربيون معظم البلاد الإسلامية، وعملوا على إزالة هذا الرَّمز الذي يمثِّل قوة المسلمين، حتَّى في حالات الضَّعف التي آل إليها أمرهم في القرون المتأخِّرة.

وحدث ما لم يكن يتصوَّره مسلم، فقد تولَّى مصطفى كمال أتاتورك مُهمة إلغاء الخلافة؛ ليتفرَّغ لتغيير وجه تركيا جذريًّا؛ حتَّى لا تبقى لها صلة بالإسلام والعربية، فبدأ بإعلان «أنقرة» عاصمة للبلاد، خلفًا لمدينة الإسلام (إسطمبول)، بعد أن توَّج نفسه رئيسًا للجمهورية، ثم اتَّخذ تدابير صارمةً لبلوغ غاياته، فأعلن الحرب على التديُّن، وجعل مدار نشاطه توطيد أركان العلمانيَّة، وإعادة «الهوية التركية» للشعب، وتخليصه من التأثير والقيم الإسلامية؛ ففي 1925م فرض ارتداء القبعة للرِّجال بدل الطربوش كإجراء رمزي لتطليق العادات الإسلاميَّة، وتبنِّي التحول إلى العادات الغربيَّة، فَعَل هذا باسم الديمقراطية التي زعموا أنَّها تحترم الحياة الخاصة والاختيارات الشخصية فلا تتدخل فيها.

لكنه كان يرفع شعارها؛ ليغطي نزعته الاستبداديَّة التي تغذيها عداوته الشرسة لدين الله ولغة القرآن، حتَّى إنه منع الحجاب وكلَّ الملابس الدينيَّة على الرِّجال والنِّساء، وقد سمح برفع الأذان في المساجد لكن باللُّغة التركية، وكم كان يتضايق من لفظ الشهادتين؛ لأن فيهما تعظيمًا للرسول ، وقد كان يرى أنه أجدرُ بالذِّكر منه!

وحوَّل مسجد «آية صوفيا» في مدينة الإسلام (إسلامبول) إلى متحف، وأعاد الحياة لماضي تركيا ما قبل الإسلام، وألغى التاريخ الهجري؛ ليعتمد التاريخ الميلادي، كما اعتمد الحروف اللاتينية لكتابة اللُّغة التركية بدل الحروف العربيَّة، وغيَّر العطلة الأسبوعيَّة من الجمعة إلى الأحد، وألغى كُلَّ الضوابط الشرعية المتعلقة بالمرأة؛ لتتساوى مع الرجل تمامًا من غير اعتبار للفوارق الطبيعية بين الجنسين، كلُّ هذا؛ لِيُخرجَ تركيا -بزعمه- من الظلمات إلى النُّور، ولا نورَ عنده إلاَّ بإلغاء الشخصية الإسلامية، والذَّوبان في الحضارة الغربية، واعتمادها بخيرها وشرِّها، وحُلْوِها ومرِّها، ما يُحمد منها وما يُعاب.

لذلك أقْدَمَ على أخطر إجراءاته على الإطلاق، وهو إلغاء أحكام الشَّريعة الإسلاميَّة،

وتبنِّي القوانين الوضعية، ففرض القانون المدني السويسري، والقانون الجنائي الإيطالي، والقانون التجاري الألماني، فاحتكم المسلمون لأول مرَّة في تاريخهم إلى قوانين غير ربَّانية، بل وضعية وأجنبية.

وقد اعتمد مصطفى كمال في حملته الشرسة لِمَحْو آثار الإسلام والعربيَّة على سياسة قمعيَّة وحشية، استهدفت علماءَ الدِّين بالدرجة الأولى، وطالت كُلَّ من اعترض على توجُّهاته، فكان التقتيل والسجن والتشريد إلى جانب السُّخرية الرسمية بمظاهر التديُّن كلِّها، وانتهاك أبسط الحريات الشخصية، كلُّ هذا باسم الديمقراطية.

وأغرب من هذا أنَّ الغربيين وأتباعهم في البلاد العربية ما زالوا يمتدحون مصطفى كمال، باعتباره مستنيرًا أخرج تركيا من ظلمات القرون الوسطى، وأدخلها أنوار الحضارة والازدهار، ويُعدِّدون «مآثره» العظيمة، وعلى رأسها: النظام العلماني المعادي للدِّين -وليس الفاصل بين الدولة والدين فقط كما كان في الغرب- وتحرير المرأة من قيود الشريعة، وهم يعلمون أنه كان مستبدًّا طاغيةً، لم يفوضه الشعب لمُعاداة الإسلام، ولا لتغيير وجهة البلاد، كما لم يحترم رأيًا مخالفًا؛ أي إنَّه لم تكن له علاقة بما يَدْعونه بالديمقراطية في قليل ولا كثير.

وبعد أن ألغى الخلافة، وضيَّق على المسلمين في عباداتهم وشعائرهم، وقطع صِلَةَ تركيا بماضيها الإسلامي، وحوَّلها إلى دُويلة فقيرة ضعيفة تخطب وُدَّ الغرب، وتعتمد على اليهود، وبعد أن وضع البلاد تحت سيطرة العسكر، وجعل من العلمانيَّة دينًا بديلاً عن الإسلام، وعيَّن مؤيديه في جميع مفاصل الدَّولة، وظنَّ أنَّه قد قضى على الإسلام نهائيًّا. مات مصطفى كمال يوم 10/11/1938م بمرض أصاب كبده؛ بسبب إسرافه في تناول الخمر، مات مَن سَمَّاه أتباعه -وليس الشعب التركي، كما يوهم بذلك بعض المؤرخين والكتاب- أتاترك أو أتاتورك؛ أي: أبو الأتراك، وقد أحيا القومية الطورانية، وغالى فيها أشدَّ المغالاة؛ لتحلَّ محلَّ الانتماء العقدي للإسلام.

هكذا سقطت الخلافة بعد أن عمَّرت 1292 سنةً، فانفرط عقدُ الأمَّة، وتهدَّدها الضياع، لكن الأمل في عودة الخلافة لم يبرح المسلمين، وها هي تركيا أخذت تعود إلى الإسلام، فهل هي بُشرى بين يدي عودة الخلافة الإسلاميَّة؟

محمد زياد بالحاج

عندما استمعت الى اللاتي تطالبن بالمساواة بين المرأة والرجل و تتهمن شريعة الله ودين الإسلام لما عانته المرأة من استبداد ، أتساءل هل هذه النسوة تعرفن التاريخ ؟؟؟؟ هل هن أصلاً من هذه الحضارة الإسلامية العربية كما تدعين؟؟؟؟

أتت المطالبة بالمساواة من أصوات نسوة غربيات لما عانينه من اضطهاد وقهر، لقد كانت النساء متأخرات جاهلات يقفن عقبة في سبيل العلم والنور، وكانت الكتب الشرعية تضطرم بسخط شديد على مجرد وجود النساء في العالم، وكان يُقال عنهن: يجب أن يخجلن من أنهن نساء، وأن يعشن في ندم متصل، جزاء ما جلبن على الأرض من لعنات و كان منظرا مألوفا في أوربا في القرون أو العصور الوسطى: أن يخرج الرجل ساحبا وراءه زوجته، وقد لف حول عنقها حبلا طويلا يعرضها في مزاد علني للبيع

هذا قليلٌ يذكر عن ما عانته النساء الغربيات من عذاب فحسب اعتقادهم أن النساء مخلوقات من روح الشيطان، وهن غضب الله على الأرض،

هل كانت المرأة المسلمة تعاني هكذا مثلهن ؟؟؟؟ نساء الغرب لهن دافع قوي للمطالبة بالمساواة ، هل هو نفس الدافع؟؟؟

لننظر كيف كان يعيش نساء المسلمين ،

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة، وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه؛ فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، وخير الناس خيرهم لأهله؛ فالمسلمة في طفولتها لها حق الرضاعة، والرعاية، وإحسان التربية، وهي في ذلك الوقت قرة العين، وثمرة الفؤاد لوالديها وإخوانها. وإذا كبرت فهي المعززة المكرمة، التي يغار عليها وليها، ويحيطها برعايته، فلا يرضى أن تمتد إليها أيد بسوء، ولا ألسنة بأذى، ولا أعين بخيانة. وإذا تزوجت كان ذلك بكلمة الله، وميثاقه الغليظ؛ فتكون في بيت الزوج بأعز جوار، وأمنع ذمار، وواجب على زوجها إكرامها، والإحسان إليها، وكف الأذى عنها. وإذا كانت أماً كان برُّها مقروناً بحق الله-تعالى-وعقوقها والإساءة إليها مقروناً بالشرك بالله، والفساد في الأرض. وإذا كانت أختاً فهي التي أُمر المسلم بصلتها، وإكرامها، والغيرة عليها. وإذا كانت خالة كانت بمنزلة الأم في البر والصلة. وإذا كانت جدة، أو كبيرة في السن زادت قيمتها لدى أولادها، وأحفادها، وجميع أقاربها؛ فلا يكاد يرد لها طلب، ولا يُسَفَّه لها رأي. وإذا كانت بعيدة عن الإنسان لا يدنيها قرابة أو جوار كان له حق الإسلام العام من كف الأذى، وغض البصر ونحو ذلك. فللمرأة في الإسلام حق التملك، والإجارة، والبيع، والشراء، وسائر العقود، ولها حق التعلم، والتعليم، بما لا يخالف دينها، بل إن من العلم ما هو فرض عين يأثم تاركه ذكراً أم أنثى.

. بل إن لها ما للرجال إلا بما تختص به من دون الرجال، أو بما يختصون به دونها من الحقوق والأحكام التي تلائم كُلاً منهما على نحو ما هو مفصل في مواضعه. و أمر الزوج بالإنفاق عليها، والإحسان في معاشرتها، والحذر من ظلمها، أو الإساءة إليها. وأباح الإسلام للزوجين أن يفترقا إذا لم يكن بينهما وفاق، ولم يستطيعا أن يعيشا عيشة سعيدة؛ فأباح للزوج طلاقها بعد أن تخفق جميع محاولات الإصلاح، و تصبح العشرة بينهما مستحيلة. وأباح للزوجة أن تفارق الزوج إذا كان ظالماً لها، سيئاً في معاشرتها، فلها أن تفارقه على عوض تتفق مع الزوج فيه، فتدفع له شيئاً من المال، أو تصطلح معه على شيء معين ثم تفارقه.

وكثيرة هي الكرامة ،

إن اضطهدت المرأة المسلمة كما اضطهدت الغربية لما سمعنا بنساء عظيمات مسلمات في عهد الرسول عليه صلاة وسلام مثل حارسة القرآن الأولى حفصة بنت عمر وكانت أول وزيرة في العالم مسلمة في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن عدي بن كعب القرشية العدوية. واسمها ليلى وغلب عليها الشفاء . وإن بقيت أعداد في النساء المسلمات لن يكفينا الوقت ، كنا معلمات و طبيبات وحكيمات ، كنا صاحبات رأي وفقه وعلم فكيف تطالبن شبه نسوة الحداثة والديمقراطية بإتباع قوانين أخرى غير شريعة الله لتحقيق العدالة للمرأة ونصافها في هذا العالم

ذكرني بمثل تونسي «بعد السيف علق منجل»

توقيع أروى حرة

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوما الأحد جدة أختنا يسر لسود

(يا ايتها النفس المطمئنه . ارجعي الي ربك راضية مرضيه . فادخلي في عبادي. وادخلي جنتي)

بقلوب مليئة بالايمان بالله عز وجل وراضية بقضائه وقدره . نتقدم أعضاء وادارة مجلة وقائع بأقلام شابة باحر التعازي واصدق المواساة للأخت الغـــالية على قلوبنـــا والعزيز علينا دوما يسر لسود وذلك لوفاة المغفور لها بأذن الله جدتها زهرة لسود سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع الرحمه وأن يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا أليه راجعون

تاريخ الرياضة

يؤكد زاهي حواس الذي يعد أشهر علماء المصريات في العالم عن أن أول أشكال رياضة كرة القدم التي نعرفها اليوم قد اخترعها القدماء المصريين.

وربما لا يمثل ذلك مفاجأة لأحد يعرف تاريخ الفراعنة بكونهم رواد في كل مجال خاصة وأن كل شيء في العالم الحديث (خاصة جراحة المخ والبيرة وعبادة الأصنام) اخترعه قدماء المصريين والجمال في ذلك يكمن في الدليل فالفراعنة كانوا كرماء حقًا في تقديم إشارات مرجعية تفصيلية عن براعتهم على جدران.

المعابد في جميع أنحاء مصر

حيث تظهر مشاهد من مقابر في بني حسن بالمنيا مجموعات من الفتيات يلعبن بكرتين أو ثلاث في وقت واحد ويلعبن لعبة الإمساك أثناء حملهن على ظهور زملائهن ورد زاهي حواس عالم المصريات البارز على سؤال جريدة الأهرام ويكلي عما إذا كانت مثل هذه الأنواع تشبه كرة اليد اليوم قائلا: «ظهرت هؤلاء الفتيات في مشهد آخر يضربن كرة بأقدامهن وتمرير الكرة بينهن وربما كان ذلك شكل أولي لما نعرفه اليوم باسم

كرة القدم .

وربما يبدو ذلك في حد ذاته سببًا رائعًا كافيًا لمصر لاستضافة أشهر المنافسات الرياضية في العصر الحديث ألا وهي بطولة كأس العالم حيث تعمل مصر جاهدة على استضافة البطولة.

قال حواس: «كانت ألعاب الكرة مشهورة في مصر القديمة مثل شهرتها اليوم.» وجدير بالذكر أن زاهي حواس يرأس المجلس الأعلى للآثار وأكد أن قدماء المصريين كانوا أول من ابتدع ألعاب الكرة وصوروا ذلك على جدران مقابرهم قبل ما يزيد عن ٥٠٠٠ عامًا في سقارة، وأكد حواس بقوله: «وجدنا العديد من الكرات في مواقع التنقيب محشوة بألياف من النخيل وورق البردي أو القش ومغطاة بجلد مربوط بالخيط أو القماش .

كما وصف حواس مشاهد تعبر عن لعبة كرة تشبه لعبة الهوكي اليوم حيث تصور تلك المشاهد اثنين من اللاعبين يضربان كرة صغيرة بمضارب طويلة مصنوعة من سيقان جريد النخيل منحنية وعريضة في نهايتها مثل عصي الهوكي المستخدمة اليوم وكانت كرة الهوكي مصنوعة من ألياف البردي المضغوطة المغطاة بقطعتين من الجلد على شكل شبه كرة وملونة بلونين أو أكثر، شرح حواس ذلك بقوله: « لتزال لعبة الهوكي البدائية تلك يمارسها الناس في الريف ومعروفة باسم حوكشا .

التي نعرفها اليوم .

هذا النوع من استمرارية نمط الحياة ينبغي أن يلعب دورًا في عرض مصر لاستضافة بطولة كأس العالم

حيث لعبت اليونان بنفس الوسيلة لتحقيق نتيجة رائعة في نجاح عرضها لاستضافة بطولة الأولمبياد عام ٢٠٠٤، لكن بينما يعرف العالم اليونانيين كحضارة قديمة شاركت ونظمت العديد من البطولات الرياضية فإن العرض الهائل من الإبداع الظاهر على جدران المقابر والمعابد والمسلات خير دليل على أن قدماء المصريين ربما كانوا المهد الحقيقي لكثير من الألعاب الرياضية التي نعرفها اليوم .

كما تُظهر تلك الرسومات أيضًا أن الفراعنة قد وضعوا القواعد الرئيسة للألعاب وزيًا مخصصًا للاعبين وحكم يدير المباراة يتدخل عند نشوب خلاف ويعلن الفائزين عن طريق إعطائهم أطواق مختلفة أو شرائط النصر كما تم تصوير مشاعر المتنافسين في نهاية المباريات حيث يظهر مشهد مصور على جدران معبد رمسيس الثالث في مدينة هابوا بالأقصر لاعبًا يحيي الجمهور عن طريق انحناءه و رفع يده أمام جبهته، كما عثر على أشياء عصرية للتسلية تعد بمثابة نفائس في المقابر مثل الدمى وكرات مغطاة بالجلد وألعاب الرقعة وحيوانات لعبة.

إلى أي مدى تشبه مثل هذه الألعاب الرياضية ألعاب اليوم؟ ولماذا بدأ الفراعنة في لعب هذه الأشياء؟ وهل كنوا يلعبونها فرديًا أم جماعيًا؟ وهل كانت تمارس بهدف التدريب أم لأغراض دين ية؟

قال طارق العوضي رئيس المفتشين بالمجلس الأعلى للثار:» على الرغم من أنها كانت ظاهرة ثقافية إلا أن الألعاب الرياضية في مصر القديمة لعبت في الحقيقة دورًا اجتماعيًا وسياسيًا هامًا .

كما شرح أن الألعاب الرياضية كانت مقسمة لفئات مختلفة أولها للتسلية والحفاظ على الرشاقة وتضم ألعاب الجمباز والأكروبات والصيد والسباحة والوثب العالي والفئة الثانية لبناء أجسام الملوك والمحاربين وتقوية عضلات الشباب لإعدادهم كقساوسة أو ضباط جيش وتشمل الملاكمة ومصارعة اليد وأنشطة الفروسية والماراثون ورماية السهم .

أميمة بوراوي

أوب اسرائيل

أوب إسرائيل» هي أكبر عمليّة قرصنة استهدفت مواقع الكتروني تابعة للكيان الصهيوني ,مواقع اسرائيليّة حساسة تبنت مسؤوليتها مجموعة «أنونيموس» الدولية، معتبرين أنّ هدفها محو اسرائيل من على الانترنيت والردّ على سياساتها ضدّ الفلسطنيين، وشارك في هذه العملية قراصنة من تونس والجزائر ولبنان ومصر وباكستان وفلسطين.

كما أكدت مصادر نقلاً عن الهاكرز أن تونس تتفوق على الجزائر بـ ١٩ ألف خرق بعد تقدمها الكبير في الجولة الثالثة المستمرة لليوم الأول، فيما نقلت مصادر أخرى عن إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي تقول إن أكبر نسبة اختراق مواقع تأتي من تونس وبخاصة أن البورصة الصهيونية تحت سيطرة مجموعة الفلاّقة التونسيّة، محذرة من تمكن القراصنة العرب من اختراق أنظمة الصواريخ النووية الإسرائيلية.

وقد رحبت جهات فلسطينية بهجمات مجموعة «انونيموس»، وأشادت وزارة الداخلية في غزة باختراق المواقع الالكترونية الإسرائيلية وأثنت على هذه الحملة ودورها في محاربة إسرائيل افتراضيا، محذرة من ردة فعل إسرائيلي وضرورة أخذ المواطنين الفلسطينيين الحيطة خصوصا المؤسسات العامة والخاصة من أي محاولة إسرائيلية للانتقام بشن حملة مضادة.

ونبهت الداخلية الفلسطينية المواطنين ومتصفحي الانترنت ومستخدمي الحواسيب بضرورة الحذر والتعامل مع هذا الموضوع بجدية كاملة، مضيفة أنّهم جزء من منظومة الانترنت الخاص بالاحتلال لذلك يمكن ان تتعرض بعض مواقع المؤسسات الفلسطينية والحواسيب الشخصية للمواطنين بشكل خاطئ لمثل هذه الهجمات الخارجية.

كما رحبت حركة الأحرار الفلسطينية بالهجوم الإلكتروني وقالت إنّه «تعبير واضح على تضامن هؤلاء مع الشعب الفلسطيني ضد

الاحتلال»، وحيت «الهاكرز» ووصفتهم بالجنود الذين يعملون بجانب الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وفق نوع جديد من المقاومة الإلكترونية والقرصنة العالمية، وطالبتهم بالمزيد من هذه الهجمات لشل المواقع الإسرائيلية

فهذا الهجوم يعني أن الاحتلال بات عاجزا عن حماية نفسه عسكريا وإلكترونيا,

فالمقاومة من خلال هذه الحملة ضربت تل أبيب بالصواريخ وضربتها بالاختراقات

كما أن مشاركة عدد كبير من الدول العربية والإسلامية يعني أن الشباب ما زالوا متمسكين بحقهم في فلسطين وأنهم يحاولون العمل لتحريرها بكل الوسائل.

بقلم : رباب ضيفاوي

إستراحة شعريّة

اودعك

وبالقصيدة غصة
اودعك وستدركين
انني احببتك اكثرمن تلعثم
اللحظات في صوتي
او اكثر من تشتت عشقي
في مدارات الرحيل

سأبكي كما أشتهي
علني أكفكف تذبذب وجهي
بين الشوارع الحزينة
والحاناة التي علمتني فنون الدمع!
اودعك قبل إرتسام القبلة
التي أرهقها إنتضاري
فنمت حفافا يعتق وجه المقصلة
كل إنتضاري تجمعه لك
ما تيسرمن الوداع

ولي خفقاتي اضيع كالريح فيها
او كالفرح حين يضيع في جنازة العشق..
يا إمرأة ضاعت منها خفقاتي
كيف لي أن أتهجى إبتسماتك
الوقت خسوف في مرايا الصباح
الموغل في عراء المواعيد
التي تهجت صخب الأفق العاري
إلا من حزني....

أودعك
وأمضي أعدد فراغ الريح على كفي
أودعك
وأمضي أحضن وجه القصيدة
وأودعك...

الأمضاء خالد الزراعي

تسألوني من اكون؟
انا الشبل الفلسطيني.
انا عربي والاسلام ديني.

بكيت العروبة فلاتواسوني
اين العروبة,,,,
فقد رحلوا وتركوني.
انا الشبل الفلسطيني...
صوت الرصاص لا يأذيني..
وصوت الاقصى يناديني.
تسألوني اين العرب..
فحكامها هم خذلوني...
فلن أركع ولو عذبوني
انا الشبل الفلسطيني

إعتدال

..يا من يزداد له حنيني في كل يوم اشتاق اليك بشده
بعدد الدموع التي تتساقط من عيني في كل
يوم بعدد كل دقيقه تمر علي قلبي وهو
يتالم ويصرخ وينادیك باعلي صوت
ارجوك ارجع لي ارجع الي قلبي
الذي احبك واحتواك وعيني
التي لم تري سواك وروحي
التي اصبحت تعشقك
ولم تنساك احبك
يا اجمل ملاك
يا أبي ..

رباب

L›amour durable, on ne le répètera jamais assez, est fait de passion et de raison, .de cur et de tête

Vivre à deux n›est pas un comportement instinctif. Nous devons apprendre à vivre à deux, tout comme nous avons appris à marcher, parler, écrire, faire de la bicyclette, conduire une voiture, faire notre métier, etc. Mais... où sont les ??? professeurs

: encadré - L›amour, c›est

.Offrir des fleurs sans raison

.Aimer l›autre, surtout démaquillé

.Faire le petit quelque chose qui fait la différence entre être bien et être très bien

.Mettre son nez dans l›oreiller de l›autre lorsqu›il est parti

.Accepter l›importance d›une distance temporaire

.Trouver agréable de faire la vaisselle parce qu›on est ensemble

.Savoir rigoler ensemble, l›un de l›autre

.Téléphoner, dire je t›aime, et raccrocher

.Effleurer l›aura de l›autre, sans le toucher physiquement

.Se voir avec de nouveaux yeux

? Et pour vous, c›est quoi, l›amour

Qui mérite notre amour

Ton vrai amour; l›amour l›éternel est à Dieu seul! .....lorsque tu aimes une personne ca n›empêche de tomber dans des malentendus et des conflits mais avec Dieu non; il t›aimera toujours et jamais il ne te fera de mal. lorsqu›il aime quelqu›un younadi jibril ya jibril ini a7babtou folanan fa2a7ibah fayo7iboho jibril; toma yonadi jibril fi ahl al sama2 ; ya ahl al sama2 inna allah 9ad a7aba foulanan fa a7ibouh fayo7iboho ahlo al sama2 toma youda3o laho ak 9aboul fil ard.....magnifique!....sans commentaire

Yosr lassoued

on hypothèque sérieusement l›amour. On peut ne pas être toujours d›accord , sur l›éducation des enfants, la façon de dépenser l›argent (ce sont là les deux principales sources de désaccord)..., mais on doit toujours être d›accord sur le fait que l›autre est une personne humaine unique et digne de respect et d›admiration. N›oublions pas que deux amants sont aussi deux ennemis intimes... qui se doivent respect. La baisse de l›admiration est parallèle à la .baisse de l›amour. D›où l›importance de rester debout devant son partenaire Deux personnes qui s›aiment partagent les mêmes projets, les mêmes rêves ; ce sont deux complices qui complotent ensemble leur avenir : l›achat de la première maison ou de la première voiture, l›arrivée du premier enfant et des suivants, les succès professionnels de l›un ou l›autre, l›implication sociale, les vacances, la retraite... Encore là, les rêves individuels ne sont pas nécessairement les mêmes et ne doivent pas nécessairement se subordonner aux rêves du couple, mais à partir du moment où les rêves personnels prennent le dessus, ou encore à partir du moment où je me surprends à rêver avec un(e) autre, la fin du rêve commun est proche. Tout couple est basé sur deux personnes autonomes possédant leurs propres projets respectifs. S›aimer, c›est rêver ensemble de choses possibles C›est toutefois un indice qu›il se passe quelque chose chez l›un ou l›autre ou dans la dynamique du couple dont le couple doit s›occuper au plus tôt s›il veut survivre. Besoin d›être seul, de parler, d›être écouté, de partir ensemble loin des enfants et du travail, de se reposer, de trouver un nouveau rêve commun, de retrouver l›être admirable que je suis et Il est vrai que le coeur a des raisons que la raison ne connaît pas, que l›autre est, de réajuster nos mouvements respectifs et de couple mais la raison peut enseigner au coeur la direction à prendre et comment reconnaître les indices .précurseurs de l›essoufflement de l›émotion

C'EST QUOi L'AMOUR

Qu›est-ce qui fait la réussite des couples qui marchent et passent à travers les années ? Y aurait-il une formule magique ou miracle à la portée de tous ? Qu›est-ce qui fait que certains ne semblent jamais avoir de problèmes avec leurs amours et que d›autres semblent toujours prêts à se suicider ou à déprimer après une peine d›amour ? Des gens paraissent heureux, avec ou sans partenaires stables ; d›autres s›accrochent au premier venu ou à la première qui .ne sait dire non

On a beaucoup écrit sur les difficultés de l›amour. Des centaines de livres démontrent jusqu›à quel point l›amour est souvent consommé comme une drogue, et évidemment lorsque la drogue fait défaut,arrivent les symptômes du .manque, physiques et psychologiques

? Mais qu›est-ce que l›amour

On dit que l›amour est une émotion. Le petit Robert nous dit qu›une émotion est : un mouvement, une agitation, une réaction affective, en général intense. L›amour serait donc un mouvement vers quelqu›un. Comment deux personnes en mouvement, l›une vers l›autre et dans leur vie respective, peuvent-elles faire ? durer ce mouvement réciproque à travers les vicissitudes de la vie à deux

À mon avis, il existent deux conditions essentielles à la pérennité de l›amour : l›admiration et le rêve. Et ces deux composantes doivent être canalisées vers la même personne. Et réciproques. Et stables. Mais pas nécessairement dans l›ordre : le désir peut naître de l›admiration ou vice-versa

Je ne peux aimer quelqu›un que si je l›admire et que je me sente admiré par ce quelqu›un.L›admiration est un sentiment de joie et d›épanouissement devant ce qu›on juge beau ou grand petit Robert

Il n›y a de l›amour que dans le respect

À partir du moment où l›on se crie des bêtises

FAUT iL

faut il que je m›enfuis de cette amour qui me tue
faut il que j›oublie tout c›est moment vécut
faut il que je me noie dans la tristesse et le mépris
faut il que je m›attache a un amour a tout jamais perdus
faut il que je reste esclave de mes peines pour ne pas sombrer dans le noir absolu
faut il rester prés de celle qui et devenu le tyran de mes nuits
faut il m'éloigne faut il tout recommencer que cesse enfin cette tyrannie
faut il criez mes penne pour enfin libre de cette atroce souffrance
je me noie dans des tourments infinie pauvre de moi j›affronte l›inconnu
oui très cher chaque jour qui passe me rapproche de la fin de cet vie loin de toi
je vie en sursis tu n›est plus la je me perd dans les abysse de l›oublie de te savoirs auprès
d›un autre sa me tue

HosNi BedOui

WiTHOUT

without wings i can›t touch the sky
without a sword i can›t fight a samurai
without a chakra i can›t clash a shinobi
without a ship i can›t find my birthplace
without a vessel i can›t reach the space
without the trees i can›t breath a decent air
without your hands i can›t stand out there
without my friends i can›t build a better humanity
without the water i can›t raise the world
but without you beside me there is no life no degnity darling the feeling of happiness desert the cosmos when you shout the words of fatality

HosNi BedOui

الفهرس

*الحياديّة في تونس
*نشاط جمعيّاتي
*ثقافة الإنتضار في الإسلام
*جسدي ملكي و ليس شرف أحد
*يهود تونس
*جرح ليس للنسيان
*دراسة التاريخ
*بعد السيف علق منجل
*تاريخ الرياضة
*أوب اسرائيل
*أودعك
*تسألوني من أكون
*أبي
*c'est quoi l'amour
*faut il
*without

مجلّة وقائع بأقلام شابة

محاولة تأسيس فرص شبابيّة
للتعبير ذات منحى تكويني
وهي دوريّة شبابيّة تشاركيّة
توزّع مجّانا عبر البريد الإلكتروني:
فالرجاء من يرغب في الحصول
على نسخة منها إرسال عنوانه
الإلكتروني على عنوان المجلّة

actesdestylosjeunes@gmail.com

كما نرجو من الإخوة والأصدقاء اللذين يرون
في أنفسهم القدرة على الكتابة :
شعر، رسم، كاريكاتور، أدب...
أو فكريّة: خواطر، نقد، تحليل...
أو صحفيّة: تغطيات، حوارات، مقالات...
أن يرسل إنتاجه على نفس العنوان المذكور السابقا

http://www.facebook.com/stylosdesjeunes

إلى اللقاء يوم 17 ماي 2013